

الأغاني

(تُطَيِّفُ عَلَى الرَّسْمِ مائة فِتْنَةٍ فِيهِمْ ... بأوعالٍ مُعَطَّافَةٍ الْقُرُونِ) .

فقال يزيد وما يضرب يا ماص بظر أمه ألا يعلم أمير المؤمنين هذا وإن احتاج إلى علمه سألت عبداً مثلك عنه فندم كثيراً وسكته من حضر من أهل بيته وقالوا له إنه قد عوده من كان قبلك من الخلفاء أن يلقي عليه أشباه هذا وكانوا يشتهونه منه ويسألونه إياه فطفئ عنه غضبه وكانت جائزته ثلاثين ألفاً وكان يطمع في أكثر من جائزة الأوصياء .

وأخبرنا أبو خليفة بهذا الخبر عن محمد بن سلام فذكر أنه سألت يزيد عن قول الشماخ .

(وقد عَرَقتْ مَغَايِرُهَا وَجادتْ ... بِرِدِّهَا قِرَى حَجْنِ قَتَيْنِ) .

فسكت عنه يزيد فقال يزيد وما على أمير المؤمنين لا أم لك ألا يعرف هذا هو القراد أشبه الدواب بك .

نسخت من كتاب يحيى بن حازم حدثنا علي بن صالح صاحب المصلى قال حدثنا ابن داب قال قال معاوية لعبد الله بن الزبير وهو عنده بالمدينة في أناس يا بن الزبير ألا تعذرني في حسن بن علي ما رأيته مذ قدمت المدينة إلا مرة قال دع عنك حسناً فأنت والله كما قال الشماخ .

(أَجَامِلُ أَقْوَاماً حَيَاءً وَقَدْ أَرَى ... صَدُورَهُمْ تَغْلِي عَلَيَّ مَرَاضُهَا)